

مختصر ابن كثير

13 - قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم .

14 - قل اءأعبء مءلصا له ءيني .

15 - فاعبءوا ما شئتم من ءونه قل إن الخاسرين الءذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم

القيامه ألا ذلك هو الخسران المبين .

16 - لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف اء به عباده يا عباء فاتقون

يقول تعالى : قل يا محمد وأنت رسول اء { إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم } وهو

يوم القيامه ومعناه التعريض بغيره بطريق الأولى والأخرى { قل اءأعبء مءلصا له ءيني

فاعبءوا ما شئتم من ءونه } وهذا أيضا تهءيد وتبر منهم { قل إن الخاسرين } أي إنما

الخاسرون كل الخسران { الءذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامه } أي تفارقوا فلا التقاء

لهم أبءا وسواء ذهب أهلوهم إلى الجنة وذهبوا هم إلى النار أو أن الجميع أسكنوا النار

ولكن لا اجتماع لهم ولا سرور { ألا ذلك هو الخسران المبين } أي هذا هو الخسران المبين

الظاهر الواضح ثم وصف حالهم في النار فقال : { لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم

ظلل } كما قال D : { لهم من جهنم مهاء ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين } وقال

تعالى : { يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون }

وقوله جل جلاله : { ذلك يخوف اء به عباده } أي إنما يقص هذا ليخوف به عباده لينزجروا عن

المحارم والمآثم وقوله تعالى : { يا عباء فاتقون } أي اخشوا بأسى وسطوتي وعذابي ونقمتي